الباب الخامس

الخلاصة و الاقتراحة و الآثر

٥.١ الخلاصة

بناء على نتائج البحث الذي أجري مع المعلم وطلاب الصف الثامن في مدرسة س م ب المحمدية الأولى بمدينة جامبي من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، يمكن استخلاص الأمور التالية :

١. العوامل التي تجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تعلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة المحمدية الأولى بمدينة جامبي تنقسم إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية

العوامل الداخلية تشمل:

أ. ضعف في إتقان المفردات والقدرة على كتابة الحروف العربية

ب. قلة المراجعة أو التكرار خارج وقت حصة اللغة العربية

ج. ضعف الدافعية وقلة الرغبة لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية

العوامل الخارجية تشمل:

أ. قلة ساعات تدريس اللغة العربية (ساعتان فقط في الأسبوع)

ب. بيئة الصف غير المساعدة على التعلم

ج. اختلاف خلفيات الطلاب من حيث البيئة، والاقتصاد، ودعم الوالدين

د. قلة الوسائل والمرافق المتوفرة في المدرسة، مثل عدم وجود جهاز العرض في كل صف ، وعدم وجود مختبر لغات

٢. حلول من طرف المدرسة للتغلب على صعوبات تعلم اللغة العربية

أ. قام طرف المدرسة (معلم اللغة العربية) بتقديم الحلول على شكل استراتيجية التعلم مثل ما تعلمه هو في أيام دراسته، وهي استراتيجية المراجعة والتكرار، ودائما يشجع الطلاب على المراجعة المنتظمة وحفظ المفردات الجديدة كل يوم.

ب. كما أكد معلم اللغة العربية أن التعليم في المدرسة قد نفذ بشكل فعال، ولكن كل ذلك يعتمد على دافعية الطالب واهتمامه بالتعلم.

٥.٢ الاقتراحة

١ .التطبيقات بالنسبة للمعلم: ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يطبق منهجا تعليميا أكثر تواصلا وصبرا ومتمركزا حول الطالب. ويمكن أن يؤدي إعطاء المزيد من التدريبات على الكتابة والاستماع إلى تحسين مهارات الطلاب.

٢ .التطبيقات بالنسبة للمدرسة: على المدرسة أن توفر كتبا مرجعية أو وسائل تعليمية إضافية للطلاب، بالإضافة إلى إقامة برامج إرشاد أو مرافقة خاصة بتعلم اللغة العربية.

٣ .التطبيقات بالنسبة للطلاب: يتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر استقلالية في التعلم، وأن يكونوا نشيطين في السؤال للمعلم أو الزملاء إذا لم يفهموا المادة، وأن يعتادوا على التدريب على كتابة الحروف العربية خارج أوقات الدرس.

٤ .التطبيقات بالنسبة لأولياء الأمور: يمكن إشراك أولياء الأمور أكثر في مرافقة أبنائهم في التعلم، ولو كان ذلك في شكل دعم معنوي أو توفير الوسائل التعليمية.

٥.٣ الآثر

١. للمعلم :ينبغي استخدام طرق تدريس أكثر تنوعا وإبداعا، مثل ألعاب لغوية، وتدريبات كتابة ممتعة، أو طريقة السماع والكلام (الطريقة السمعية الشفهية) لتقوية مهارات الاستماع والكتابة.

٢ .للمدرسة :يجب توفير وسائل تعليمية إضافية مثل قاموس صغير للغة العربية، ومقاطع صوتية تعليمية، وكذلك تنظيم أنشطة لاصفية تتعلق بتعلم اللغة العربية.

٣ .للباحثين القادمين :ينصح أن يجروا أبحاثا بعدد أكبر من المشاركين وبطريقة أعمق، أو أن يدمجوا البحث بأسلوب الاستبانة للحصول على نتائج أشمل وأكثر دقة.